بقتضيه من الحكم وانما اكتفي في بنا الاسم بشبهه للحرف من
وجه واحد ولم يكتف في منع الصرف بشبه الفعل الا من
جهتين جهة اللفظ وجهة المعني لان الشبه الواحد بالحرف
يبعده عن الاسمية ويقربه من الحرف الذي ليس بينه وبينه
مناسبة الا في الجنس الاعم وهو الكلمة والفعل ليس كالحرف
في البعد عن الاسم لان كلا منهما له معني في نفسه بخلاف الحرف
منحصرة في مشابهة الحرف الخ اي فلا ينافي جعل البنا لغير
شبه الحرف ايضا كشبه الفعل كما في نزال المشابه لا نزل
وشبه شبه الفعل كما في حذام المشابه لنزال المشابه
لا نزل والوقوع موقع الضمير كما في المنادي والتركيب كما في
اسم لا وكل هذه في التحقيق يرجع لشبه الحرف وهو
الذي عارضه الخ كما في اي فانها سوا كانت موصولة او شرطية
او استفهامية مشابهة للحرف ولكن عارض شبهها
للحرف لزومها الاضافة التي هي من خواص الاسما كالشبه
الوضعي نسبة المشبه الي الوضع تسمية له الي وجهه فان قلت
قال سيبويه ببنا اضرب قلت اب با حتلاب همزة الوصل وبالاعراب
وقال غيره قلت ربه بالاتيان بما قبل الحرف وبالاعراب وهذا
ينافي اقتضا الشبه الوضعي للبنا قلت لا منافاة لانه يشترط
تاثير هذا الشبه كونه باصل وضع اللغة بخلاف وضع التسمية
فانه عارض فضعف عن تاثير البنا ولما كان التعبير بالوضعي
منبها علي اشتراط تاثير هذا الشبه اختاره علي التعبير باللفظي
الانسب في مقابلة المعنوي ولعل الاتيان بهمزة الوصل او بما
قبل الحرف لتكون الكلمة ثنائية فيكون لها نظير بحسبه

اذ اسميت صح

الظ

الظاهر في الاعراب بالحركات كيد ودم فائدة في ما نقله البعض
عن الطبلاوي وسكت عليه من استشكال الاتيان بالهمزة
مع تحرك الاخر بحركات الاعراب وانما قدم الوضعي مع انكار
تعبيرين له تقديما للحسي او اهتماما به لكونه في مظنة المنع
علي صيرورة وضع الحرف المصدر بمعني المفعول والاضافة
بيانية اي موضوع هو الحرف قاله شيخنا السيد قد وضع
علي صرف بالتنوين والاضافة علي حد قطع الله يد ورجل من قالها
في اسمي جيتنا الاضافة علي معني من واشتراط صحة
الاخبار بالمضاف اليه عن المضاف في الاضافة التي علي معني من
فيما اذا كان المضاف اليه جنسا للمضاف افاده الروداني
قوله ذكره لزيادة الايضاح لا لما قيل من انه لو لم يذكره لم يصح
التمثيل لان المراد لفظ جيتنا والذي يراد لفظه علم كما سلف
فيكون التا والنا فيه كالزاي من زيد لا اسمين لانا المراد اسمي
مسمي جيتنا التي نطق بها المص وهو جيتنا المستعمل
في معناه كما في قولك جيتنا بازيد والتا والنا فيه اسمان
ارادة لفظ جيتنا ثابتة مع تقدير القول ايضا فلو تم ما قيل
لم يخلص منه تقدير القول فتامل كعف هذا علي مذهب
غير الشاطبي ولو جري عليه لقال كما ولا والاضافي
وضع الحروف الخ اراد بالاصل الغالب فلا يرد قول المص فيبني
الاصل في كل كلمة ان توضع علي ثلاثة احرف حرف يبتدا
به وحرف يوقف عليه وحرف يتوسط بينهما لان مراده هو

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)